مسجد ضرار (أمر النبي ﷺ بهدمه)

"وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ۖ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (*) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ".

سبب التسمية	سُمي بمسجد "الضرار" تماشياً مع الهدف الحقيقي من بنائه: (الإضرار بالإسلام والمسلمين ومضارة مسجد قباء، وشق صف المجتمع المسلم، وتشتيت وحدتهم، وإعانة أعداء الإسلام)
من بناه؟	مجموعة من المنافقين من بني غنم، وهم أتباع أبو عامر الراهب (الفاسق)
مكانه	في المدينة المنورة، بالقرب من مسجد قباء، ومكانه بالضبط غير معروف اليوم لأنه هُدم وأزيل أثره بالكامل.
تاريخ البناء	أثناء سفر النبي إلى تبوك، أي قريباً من شهر رجب، عام 9هـ.
سبب البناء	لما بنى بنو عمرو بن عوف مسجد قباء، حسدتهم بنو غنم بن عوف، وقالوا: نبني مسجداً ونرسل إلى رسول الله ﷺ يصلي فيه، وأرادوه أن يكون مقراً لأبي عامر الراهب إذا قدم من الشام.
هدف البناء	- الهدف المعلن: "بنينا مسجداً لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والشاتية" - الهدف الحقيقي: الاستعداد والتجهيز لقتال المسلمين، ومقراً لأبي عامر الفاسق (إرصاداً لمن حارب الله ورسوله).
الذين بنوه	هم 12 رجلاً: خذام بن خالد، ثعلبة بن حاطب، ومعتب بن قشير، وأبو حبيبة بن الأذعر، وعباد بن حنيف، وجارية بن عامر، ومجمّع بن جارية، وزيد بن جارية، ونبتل بن الحارث، وبحزج وبجاد بن عثمان ،ووديعة بن ثابت
موقف النبي	عزم النبي ﷺ على الصلاة فيه قبيل غزوة تبوك، فقال لبني غنم: "إني على سفر، وإذا قدمنا إن شاء الله صلينا فيه"، وفي طريق العودة نزل الوحي بالنهي عن الصلاة فيه: «وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا» إلى قوله «لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا»، فأمر النبي بهدمه.
الذين هدموه	مالك بن الدخشم، ومعن بن عدي، وعامر بن السكن، ووحشي بن حرب، أمرهم النبي بهدمه، وقال لهم: «انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه وحرّقوه»، ففعلوا، حتى رأى الصحابة أعمدة الدخان تخرج منه في النهار.